المقدمـــــة

يتناول هذا الكتاب مبحث الصورة في ضوء مقاربة سيميو- بلاغية، إذ انصب هذا المصنف على دراسة بلاغة الصورة السردية نظرية وتطبيقا، حيث توقفنا عند مجموعة (ندوب) لميمون حرش لدراستها في ضوء بلاغة الصورة السردية ، بتصنيف صورها، ودراسة بنياتها السردية والتركيبية، واستجلاء دلالاتها الموضوعاتية، واستكشاف وظائفها السياقية.
وبعد ذلك، يستعرض الكتاب مجموعة من الصور السيميوطيقية، مثل: الصورة البصرية أو الصورة المرئية ، والصورة الإشهارية ذات البعد التواصلي والتنفاعلي مع المتلقي أو الراصد أو المستهلك، والصورة المسرحية التي تصنف إلى أنواع عدة، مثل: الصورة اللغوية، وصورة الممثل، وصورة السينوغرافيا، وصورة الإخراج، وصورة الرصد...
ولم ننس كذلك دراسة الصورة السينمائية التي ترتبط بالفيلم تقطيعا وتركيبا، إذ توقفنا عند بنيتها البصرية، ومجمل رسائلها الدلالية والمرجعية، ووظائفها البصرية والنفية والجمالية...

هذا، وقد تناولنا ، في هذا الكتاب، الصورة البيداغوجية والديداكتيكية من خلال استقراء الكتب المدرسية الموجهة إلى المتعلمين، بدراسة مختلف تلك الصور، وتصنيفها، والبحث عن مقاصدها المباشرة وغير المباشرة، بعد فرش نظري حول تطور اللسانيات والسيميائيات البصرية والأيقونية التي اهتمت كثيرا بدراسة الصور المرئية والبصرية.
واليوم، يصعب الفصل بين البلاغة والسيميوطيقا، مادامتا تدرسان البنيات النصية والخطابية والفنية دراسة شكلانية موضوعية، بغية الوصول إلى المعنى العميق أو الدلالة الكامنة في العمق. لذا، ارتأينا أن نسمي منهجيتنا النقدية أو الاستكشافية بـ(المقاربة السيميو- بلاغية).
وأرجو من الله عز وجل أن يلقى هذا الكتاب المتواضع رضا القراء، وأشكر الله شكرا كثيرا، وأحمده على علمه ونعمه وفضائله التي لاتعد ولاتحصى.والله ولي التوفيق.